

كلاوس شواب.. مؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي



كلاوس مارتن شواب هو مهندس واقتصادي ألماني، يعرف بأنه المؤسس والرئيس التنفيذي للمنتدى الاقتصادي العالمي، وهي منظمة دولية غير ربحية مستقلة منوطة بتطوير العالم عن طريق تشجيع الأعمال والسياسات والنواحي العلمية. أسس مع زوجته، هيلدي، مؤسسة شواب لريادة الأعمال الاجتماعي.

ولد شواب في الـ 30 من شهر مارس/ آذار من العام 1938 في مدينة «رافنزبورج» الألمانية.

في العام 1971، أسس شواب منتدى الإدارة الأوروبية، والذي أصبح في العام 1987 المنتدى الاقتصادي العالمي، كمؤسسة غير ربحية تلتزم في تطوير الوضع العالمي، لتصبح فيما بعد مركزاً عالمياً لقادة الأعمال والسياسة والفكر. ويضم المنتدى الاقتصادي العالمي في عضويته ألفاً من كبرى شركات العالم التي عادة ما تكون دورة رأس المال فيها أكثر من 5 مليارات دولار. وهذه الشركات مصنفة ضمن أفضل الشركات في مجال عملها وتلعب دور القيادة في صياغة مستقبل صناعاتها والمنطقة التي تعمل بها وتعتبر قلب نشاطات المنتدى ودعمها هو الأساس في إيجاد حلول عالمية مناسبة لتحسين وضعية العالم.

عمل شواب أستاذاً لسياسة الأعمال في جامعة جنيف خلال الفترة ما بين العامين 1972 و 2003. وفي العام 1998، قام بالاشتراك مع زوجته، هيلدي، بإنشاء مؤسسة شواب لريادة الأعمال الاجتماعية، التي تدعم الابتكار الاجتماعي حول

العالم. كما قام أيضاً بتأسيس منتدى القيادات العالمية الشابة في العام 2004، وتأسيس «جمعية صناع العالم» في العام 2011.

وتوفر جميع المؤسسات التي تعمل تحت قيادة كلاوس شواب أفضل الخبرات من أجل حل الأزمات والمشكلات، من بينها شبكة مجالس الأجندة العالمية التي تضم أفضل 1500 خبير في العالم في التحديات العالمية والإقليمية والصناعية.

يحمل شواب شهادة الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة فريبورج، ودكتوراه في الهندسة من المعهد الاتحادي السويسري للتكنولوجيا، ودرجة الماجستير في الإدارة العامة من كلية جون كينيدي الحكومية التابعة لجامعة هارفارد، ناهيك عن أنه حصل على عدة شهادات دكتوراه فخرية، بالإضافة إلى أنه أستاذ فخري في الجامعة الصينية للشؤون الخارجية. أُلّف شواب عدة كتب، كما أنه محرر تقرير التنافسية العالمية منذ العام 1979، وهو تقرير سنوي يصدر عن المنتدى الاقتصادي العالمي. ويقوم التقرير بتقييم قدرة الدول على تقديم الازدهار لمواطنيها، وهذا بدوره يعتمد على قدرة الدولة في الاستفادة من مصادرها المتاحة، لذا، فإن معيار التنافسية العالمي يقيس مجموعة المؤسسات والسياسات والعوامل التي تحدد الازدهار للاقتصاد في الوقت الحالي وعلى المدى المنظور.

ويستند التقرير إلى منهجية وضعها شواب لقياس القدرة التنافسية للدول ليس فقط من حيث الإنتاجية بل أيضاً على أساس معايير الاستدامة.

وفي الفترة من عام 1993 إلى 1995، كان شواب عضواً في مجلس الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وبين العامين 1996 و1998 شغل منصب نائب رئيس لجنة الأمم المتحدة للتخطيط التنموي، ومارس عدة وظائف أخرى في المصلحة العامة العالمية مثل كونه عضواً في مركز بيريز للسلام، وعضو مجلس إدارة مهرجان لوسيرن. وخلال السنوات الأولى من حياته المهنية، عمل شواب في عدد من مجالس الشركات، مثل مجموعتي «سواتش» و«ديلي ميل» وشركة «فونتوبل» القابضة، بالإضافة إلى أنه عضو سابق في اللجنة التوجيهية في مجموعة «بيلدربيرغ». حصل شواب على عدد من الأوسمة المحلية والدولية تقديراً وتكريماً له على المبادرات التي أطلقها لتعزيز روح الريادة في مجال الأعمال، وأيضاً على جهوده في مجال السلام والمصالحة في مختلف مناطق العالم.